ایّتها المنجذبة بنفحات الله انّی قرأت نمیقتک الغرّآء البدیعة الانشآء و اجیبک فی هذا الحین ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربیة الأصلیة

از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۹۲۲

هو الله

کاتسکیل مونتین

امةالله میس بارنی علیها بهآء الله الأبهی

Miss Barney

هو الله

ایّتها المنجذبة بنفحات الله انّی قرأت نمیقتک الغرّآء البدیعة الانشآء و اجیبک فی هذا الحین و قلب عبدالبهآء طافح بمحبّة الله و روحه منجذب ببشارات الله و یشتاق مشهد الفدآء اشتیاق الظّمآن الی المآء العذب الفرات اعلمی انّ فی کلّ کلمة و حرکة من الصّلاة لاشارات و حکمة و اسرار تعجز البشر عن ادراکها و لا تسع المکاتیب و الأوراق ولکنّنی سأذکر لک ان شآء الله اذا تیسّر اللّقآء نبذة منها و الآن بما انّ المشاغل و الشّواغل مهاجمة من کلّ الجهات و عبدالبهآء هدف لسهام مفوّقة من کلّ الأطراف لا یسعه بیان هذا فسوف یأتی زمانه

و امّا قضیّة تعدّد الزّوجات فما اجراه الاسم الأعظم الّا لحکمة مخفیّة و سرّ الهی و لا یقاس عمله بعمل احد لأنّه یفعل ما یشآء و یحکم ما یرید و ما دونه فی ظلّ الأحکام اما قرأت فی الانجیل انّهم صبّوا علی رجل المسیح من العطر مبلغاً عظیماً فاعترض احد الحاضرین و قال أ لیس هذا باسراف لو ابتاع بمبلغ جسیم و انفق علی الفقرآء لکان خیر من هذا فقال المسیح انتم تجدون الفقرآء فی کلّ حین ولکنّنی لا تجدوننی فی کلّ الأوان هذا امر مختصّ بالمسیح فلا یجوز لأحد اتّباع ذلک ان یصبّ علی رجل کلّ انسان هذا العطر الوفیر فمظاهر المقدّسة لهم شأنان شأن یختصّ بهم و لا یجوز لغیرهم و شأن یجب علی الکلّ اتّباعه فالشّأن الثّانی هو شریعة الله و تعالیمه مثلهم کمثل الطّبیب فالطّبیب فی حالة الصّحّة التّامّة یتعاطی اموراً لا یجوز للمرضی اتّباعه کذلک المظاهر القدسیّة مهما شاؤوا و مهما عملوا و مهما اجروا فیه حکمة تامّة حتّی بعضهم قاتلوا النّاس و

ليس قتالهم كقتال سائر الأشخاص بل انّها كانت مبنيّة على اساس العدل و الانصاف ولكن حرب عموم النّاس ليست الّا للضّغينة و البغضآء او تملّک ملک الدّنيا اين هذا من هذا حيث انّ ذلک القتال كان لتأسيس العدل و الانصاف و منع الظّالمين عن الاعتساف و اجرآء القصاص و هذا القتال انّما منبعث من الرّيب و الوسواس و حبّ الشّهوات و النّهب و الغارات هيهات هيهات ذلک من هذا و الأب الحنون يزجر و يضرب الابن الخؤون حبّاً به حتّى يتأدّب و يتهذّب و يجتنب الجنون و العدوّ اللّدود ايضاً يزجر و يضرب ذلک الولد المحمود أ هذا الزّجر بمثل ذلک الزّجر استغفر الله عن ذلک ذلک حبّ و تربية و حنوّ من الأب الرّؤف العطوف و هذا منبعث من كره و بغضآء و عتوّ و شرور فلا تقيسى ما اجرى المظاهر المقدّسة فى جميع الشّئون بما يجرونه الغافلون فلنرجع الى بيان احكام الله اعلمى انّ شريعة الله لا تجوّز تعدّد الزّوجات لأنّها صرحت بالقناعة بواحدة منها و شَرَطَ الزّوجة الثّانية بالقسط و العدالة بينهما فى جميع المراتب و الأحوال فأمّا العدل و القسط بين الزّوجتين من المستحيل و الممتنعات و تعليق هذا الأمر بشيء ممتنع الوجود دليل واضح على عدم جوازه بوجه من الوجوه فلذلک لا يجوز الّا امرأة واحدة لكلّ انسان و عليک التّحيّة و الثّنآء ع ع